

نظمتها التخطيط بحضور وزارات اخرى

مؤتمر يحذر من ازمة مائية محتملة ويدعو الى ابرام اتفاقيات ملزمة مع الدول المتشاطئة



بغداد / كريم محمد حسين وكالات
حذرت وزارة التخطيط والتعاون الإنساني من خطورة الأزمة المائية على الأوضاع الاجتماعية والسياسية في العراق، داعية الحكومة إلى تبني استراتيجية واضحة في إبرام اتفاقيات مائية ملزمة مع دول الجوار للحد من تفاقم مشكلة المياه في العراق. وانتقد وزير التخطيط والتعاون الإنساني على غالب بيان خلال المؤتمر الموسوم بـ(تهديدات الواقع المائي في العراق) الذي نظّمته وزارته ومخرا في بغداد السياسة المائية المتبعة في العراق وطرق معالجة الحكومة للأزمة المائية التي يشهدها البلد، من خلال ما وصفها باستجداء الاطلاقات المائية من دول الجوار. وحذر بايان من ظهور نزاعات مائية داخلية في حال استمرت شحة المياه في السنوات المقبلة، خلال كلمته في المؤتمر.

وقال وزير التخطيط والتعاون الإنساني ان العراق يتعرض حالياً إلى عدوان واضح من قبل الدول المجاورة على حقوقه المائية جراء تقصير الحكومات العراقية المتعاقبة في الدفاع عن حقوق العراق المائية ما أدى إلى بناء العديد من السدود على نهر الفرات دون أي صوت أو احتجاج من قبل الحكومات المتعاقبة. وأضاف بايان : ان العراق اليوم في مواجهة أزمة مائية لم يعهدها من قبل بسبب حالة الجفاف وتناقص الإيرادات المائية في نهر دجلة والفرات وبسبب مشاريع الري المكثفة في دول الجوار التي ستؤدي إلى دفع العراق إلى وضع مائتي تقديرات في الكارثة الفعلية لاستتفي من تأثيراتها على جانب من جوانب الحياة، منها

من الواقع الاقتصادي

أزمة المياه

عباس الغالبي

يمتلك العراق نهري دجلة والفرات وهما من اهم الموارد المائية في البلد حيث يعتمد القطاع الزراعي على هذين الموردين بشكل رئيسي وهو يستهلك من المياه ما نسبته ٨٠ - ٩٠٪ من المياه ويعد القطاع الزراعي ثاني اكبر قطاع اقتصادي من حيث مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي وهو لايشكل اليوم سوى ٣٪ منه ، ونمر اليوم بأزمة مائية كبيرة تكاد تهدد أمن البلد الغذائي بسبب شحة الواردات المائية في حوضي دجلة والفرات بسبب بناء السدود والمشاريع الأروائية في دول أعالي النهرين (تركيا وسوريا) فضلا عن موجة الجفاف التي ضربت اطناب البلد بسبب قلة الامطار المتساقطة وشحة الثلوج التي كانت تشكل نسبة لا بأس بها من واردات سيول الامطار والثلوج والتي ترفد حوضي نهري دجلة والفرات بكميات وفيرة من المياه التي يتم تخزينها عادة في البحيرات وخلف السدود ، وقد بدأت الأزمة تلوح في الافق في عام ٢٠٠٨ حيث لوحظ تدني الإيرادات المائية لنهري دجلة والفرات واستمرت الى الوقت الحاضر برغم طرح الموضوع سياسيا خلال زيارات رؤساء الجمهورية والوزراء من كلا البلدين وتعهد الجانب التركي باطلاق الحصص المائية المقررة الا ان هذا الوعد اصابه التلكؤ في ظل عدم وجود اتفاقيات ثنائية او ثلاثية مع دول المنبع والمرور تعيد النظر بحصة العراق المائية لنهري دجلة والفرات بما يسد احتياجاته المحلية من الزراعة ومشاريع الماء الصالح للشرب ومشاريع الطاقة الكهربائية واحتياجات القطاعات الأخرى للمياه ولذا فإن الضرورة ملحة لإبرام اتفاقيات مثل هذا النوع تفاديا لأزمة مائية محتملة قد تعصف بالعراق فيما اذا ظلت الامور تتحرك بهذه الآلية البيئية التي لاتخلو قطعاً كما نلنفسها من البعد السياسي كما نرى في الوقت عينه ان تضع الحكومة سياسة مائية جديدة تتعامل مع الموارد المائية المتاحة وتضع البدائل لتفادي الخطر المحقق من هذه الأزمة ويمكن ان تضع المؤتمر الاخير الذي تبنته وزارة التخطيط مبادرة اولى لايد من ان تبني خطة من الاجراءات التي لاتجاه والتي تضع حدا لهذه المشكلة ونرى في هذا الاتجاه وبالاضافة الى الاتفاقيات التي اشترنا اليها ان تضع الحكومات خطة تفاديه للحد من المياه المتوافرة لدينا وترشيد استهلاكها في الاستخدامات الزراعية والاستهلاك البشري والصناعي والحلول الى البدائل في امكانية استغلال مياه الامطار والمياه الجوفية ومياه المآزل والسعي الى بناء سدود ونواظ حارثة للمياه يمكن الاستفادة منها للضرورات القصوى والسعي لايجاد تشريعات وقوانين حاكمة لادارة الموارد المائية كونها ثروة وطنية لايمكن التفریط بها والاساءة باستخدامها وكذلك الابتعاد عن التلوث البيئي عن طريق الامتناع وفق القانون عن رمي النفايات والمخلفات الصناعية في الانهر والجداول ، ولكن يبقى الهاجس الاكبر لحد هذه الأزمة هو اعتماد اتفاقيات ملزمة مع الدول المتشاطئة واطار وتنفيذ اطلاق الحصص المائية للعراق والسعي اما لاسراع بانهاء مشاريع السدود التي تقضيها كل من تركيا وسوريا او إيقافها على وفق اتفاق دولي اقليمي .

abbas.abbas80@yahoo.com



سبب انخفاض الواردات المائية للانهر الرئيسية وتقلصت النسبة الى ٤٤٪ في نهاية شهر اذار ٢٠٠٩. وأشار الى ان الوزارة جادة في مراجعة اعمال الصيانة الضرورية لادامة استغلال المياه بالاسلوب الذي من اجلها نفذت المشاريع الأروائية حيث تغطي تلك المشاريع شبكات ري وبزل ويطول (١٢٦) الف كم مع محطات ضخ ري وبزل دائمة بعدد (١٩٧) محطة وتشمل (١٠٢٨) مضخة مع الاستمرار بحفر الابار المائية في المواقع التي لاتصلها مياه الري والاستفادة من خبراتها في عملية الاستخدام الامثل. وأكد وزير الموارد المائية عن قيام تركيا بزيادة اطلاقات المياه في نهر الفرات تركيا ان تستمر بزيادة اطلاقات المياه مقدارها ٣م١٢٠ في الثانية. وقال رشيد : اننا نأمل من الجارة تركيا ان تستمر بزيادة اطلاقات المياه في الايام المقبلة كون العراق يحتاج الى ٣م٥٠٠ / ٣ ثا كحد أدنى لتأمين زراعة ٥٠٠٪ من المساحات المخصصة لحصول الشلب ولاغراض السقي والشرب. بالجانب المائي في العراق.

واعتبار هذا الموضوع ذا اهمية بالغة تساعد على زيادة درجة السيطرة على الموارد المائية. ولغت وزير الموارد المائية الى ان الوزارة مستمرة بتنفيذ اعمال الصيانة الضرورية لادامة استغلال المياه بالاسلوب الذي من اجلها نفذت المشاريع الأروائية حيث تغطي تلك المشاريع شبكات ري وبزل ويطول (١٢٦) الف كم مع محطات ضخ ري وبزل دائمة بعدد (١٩٧) محطة وتشمل (١٠٢٨) مضخة مع الاستمرار بحفر الابار المائية في المواقع التي لاتصلها مياه الري والاستفادة من خبراتها في عملية الاستخدام الامثل. وأكد وزير الموارد المائية عن قيام تركيا بزيادة اطلاقات المياه في نهر الفرات تركيا ان تستمر بزيادة اطلاقات المياه مقدارها ٣م١٢٠ في الثانية. وقال رشيد : اننا نأمل من الجارة تركيا ان تستمر بزيادة اطلاقات المياه في الايام المقبلة كون العراق يحتاج الى ٣م٥٠٠ / ٣ ثا كحد أدنى لتأمين زراعة ٥٠٠٪ من المساحات المخصصة لحصول الشلب ولاغراض السقي والشرب. بالعراق والمنطقة الى موجة الجفاف المتكسبة للمشاريع القائمة والهدف من ذلك هو تأمين المياه للزراعة بما يحقق الانتاج والامن الغذائي والاحتياجات الأخرى. ووضح رشيد ان الوزارة اتخذت عددا من الاجراءات لتحقيق الاستراتيجيات المطلوبة منها التوسع في تنفيذ اعمال استصلاح الاراضي واستخدام أنظمة الري الحديثة والاسراع بانجاز المرحلة الثانية من استراتيجية الموارد المائية واستخدام الاراضي في العراق لغاية سنة ٢٠٢٠ لاعتماد خطط الوزارة المستقبلية على نتائجها. وبين رشيد ان استراتيجية الوزارة بخصوص المياه الدولية المشتركة هي الاستثمار بالتفاوض مع دول المنبع من خلال اللجان المشتركة بهدف خلق اجواء من التعاون حول تبادل المعلومات التي تسهل ادارة حوضي نهر دجلة والفرات بشكل مشترك إضافة الى الاستثمار في انشاء السدود المكملة لمنظومة السدود والخزانات الوطنية الحالية من اجل التشغيل الامثل للموارد المائية وخرن كميات من المياه في مناطق ملائمة

تسيير أول رحلة بحرية بين البحرين والعراق منذ ٦ سنوات

أن الرحلة الأولى ستنتقل ١٦٠ راكبا فقط منهم حوالي ٤٥ من وكلاء السفر والعاملين بمكاتب السياحة في البحرين لتعريفهم بالخط الجديد" مشيراً إلى أن الرحلة من البحرين إلى العراق بحريا تستغرق نحو ١٠ ساعات ذهاباً ومثلها في العودة وينطلق الخط في البداية بمعدل رحلة واحدة اسبوعياً (ذهاباً وعودة) تتنقل من البحرين مساء الأربعاء من كل اسبوع وحول أسباب اختيار العراق كمحطة أولى للشركة برغم أنها ليست الوجهة الأولى للبحرينيين حالياً سواء في السفر أو على مستوى الأعمال، قال العالي إن "الشركة وجدت في اختيار العراق البداية الأنسب حالياً بسبب نقص الخطوط الجوية بين البلدين نتيجة لإغلاق بعض المطارات والإجراءات الأمنية في البعض الآخر".

بغداد / وكالات
قال مدير المبيعات لشركة (تايلوس) البحرينية للسفرات منصور العالي ان الباكجة (أمير القلوب) المملوكة لشركة كويتية، غادرت ميناء خليفة بن سلمان البحريني وعلى متنها نحو ١٦٠ راكبا متجهة إلى ميناء (أم قصر) العراقي في أول رحلة بين البلدين منذ ست سنوات وأكد العالي ان "شركة (تايلوس) التي تدير الباكجة قامت بجمع الترتيبات والإجراءات اللازمة لوصول الباكجة بسلام إلى الميناء العراقي من داخل ميناء خليفة بن سلمان في البحرين وانتهاء بالمسؤولين عن الجانب العراقي بميناء قصر بالعراق في الجهة المقابلة". وأوضح أن "سعة الباكجة تصل إلى ٣٥٠ راكبا غير

زيادة في صادرات الخام لشهر آيار بحدود أكثر من ٤ ملايين

المدى / وكالات
حققت وزارة النفط زيادة في الصادرات النفطية لشهر آيار الماضي بلغت ٤ ملايين و ٤٠٠ الف برميل، في حين بلغت الزيادة في الإيرادات نحو ٦٨٦ مليون دولار. وقال مصدر مسؤول في الوزارة بحسب المركز الوطني للإعلام إن مجموع صادرات النفط الخام لشهر آيار ٢٠٠٩ الماضي بلغت ٥٩ مليوناً و ١٠٠ ألف برميل، مضيفاً ان قيمة المبالغ المتحققة من البيع قدرت بـ ٣ مليارات و ٣٧٨ مليون دولار. وأشار المصدر إلى أن الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر آيار الماضي كانت نتيجة لتحسن عمل آبار البصرة وكركوك، إذ بلغ مجموع صادرات نط البصرة (٤٢.٩) مليون برميل، فيما بلغت صادرات نط كركوك (١٦.٢) مليون برميل. وبين المصدر أن الكميات المذكورة تم تحميلها من قبل الشركات النفطية العالمية من ميناء البصرة وخور العمية على الخليج، ومن ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط، وبالشاحنات الحوضية إلى الأردن، وتابع ان معدل سعر البيع للبرميل بلغ ٩٧.١٦ دولاراً للبرميل الواحد. يذكر ان صادرات شهر نيسان الماضي بلغت (٥٤.٧) مليون برميل، محققة مبيعات تقدر بمليارين وسبعة و اثنان وتسعين مليون برميل.



إنشاء محطة كهرباء في المثنى

بغداد / المدى
وقعت هيئة استثمار المثنى مذكرة تفاهم مع إحدى الشركات الهندية لإنشاء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في مدينة السامرة بسعة ٥٠٠ ميغاواط. وقال مدير الشركة العامة في الهيئة علي الشمري ان وفدا حكوميا توجه إلى الهند للتباحث مع الشركة وقام بتوقيع مذكرة تفاهم لإنشاء المحطة. وأشار الشمري إلى ان هيئة استثمار المثنى بدأت باستحصل الموافقات الرسمية اللازمة لإنشاء المحطة من الجهات ذات العلاقة وهي وزارة الكهرباء والهيئة الوطنية للإستثمار. وأكد الشمري أن الهيئة ستقدم كل التسهيلات الممكنة للشركة من أجل البدء بالمشروع في أقرب وقت ممكن.

تأخر أعضاء البرلمان عن تقديم كشوفاتهم المالية

بغداد / المدى
قال رئيس هيئة النزاهة العامة القاضي رحيم العكيلي ان كل الجهات الحكومية قد تعاونت في تقديم الكشوفات المالية باستثناء البرلمان، وأشار في بيان صدر من الهيئة بحسب وكالة الصحافة السنتية (إيبا) "أن نسبة استجابة أعضاء البرلمان بلغت ١٦ أيار ٢٠٠٩، وهي الاسنى مقارنة بالمسؤولين الآخرين". وقد جددت الهيئة في بيانها انتقادها لأعضاء مجلس النواب لتأخرهم عن تقديم كشوفات بممتلكاتهم، وهددت بان القانون يخولها وقف المنتخبين عن العمل اذا امتنعوا عن كشف نهمهم المالية. وأشارت باستجابة رئيس الجمهورية ونوابه ومجلس الوزراء ان بلغت نسبة استجابتهم ١٠٠٪ مقارنة بالسنوات الماضية.

مصنع للسيارات الإيرانية في البصرة

البصرة / وكالات
أكد القنصل الإيراني في محافظة البصرة محمد رضا باغبان أن إحدى الشركات الإيرانية المتخصصة بصناعة السيارات تسعى لإنشاء مصنع كبير للسيارات في البصرة. وقال باغبان بحسب "راديو سوا" أن تنفيذ المشروع متوقف على إنجاز بعض الإجراءات الخاصة بالسلطات العراقية. وأضاف هناك توجه لدى الشركات الإيرانية لإنشاء مشاريع استثمارية كبيرة في محافظة البصرة تشمل قطاعات مختلفة من ضمنها الإسكان، وعلى صعيد صناعة السيارات تسعى حالياً شركة زمزم لإنشاء مصنع للسيارات في البصرة. والمشروع مرهون حالياً بالإجراءات المتبعة

التجارة تتعاقد مع شركات اجنبية لتجهيز مفردات البطاقة التموينية

الاف طن سكر وشركات تركية بواقع ٢٥ الف طن سكر، مشيراً إلى ان الدعوات المبشرة لتأمين المواد المطلوبة مازالت قيد الدراسة في اللجنة المركزية للتعاقدات. وبشأن مادة الشاي قال مدير عام الشركة " ان شركته أعلنت عن مناقصة توريد شاي محلب بطريقة الاعتماد المستندي، حيث تقرر ان تكون مادة الشاي المطلوبة من ارقى المواصفات، ومن اجود الانواع وهي (Top, p, Op)، وكانت التعاقدات

| الفواكه | | الخضراوات | |
|-------------------|--------------|---------------------|--------------|
| المادة | السعر كيلو | المادة | السعر كيلو |
| رقي عراقي | ٧٥٠ ديناراً | باندجان عراقي | ٥٠٠ دينار |
| بطيخ أناناس عراقي | ١٠٠٠ دينار | خيار ماء عراقي | ٥٠٠ دينار |
| برنقال عراقي | ٢٥٠٠ دينار | لوبيا عراقي | ١٢٥٠ ديناراً |
| فجاج مستورد | ٢٥٠٠ دينار | فاصوليا خضراء عراقي | ١٢٥٠ دينار |
| فجاج اصفر مستورد | ٢٠٠٠ دينار | بايبا عراقية | ٢٢٥٠ دينار |
| فجاج ابيض عراقي | ١٢٥٠ دينار | طماطم عراقي | ٢٥٠ ديناراً |
| فجاج احمر عراقي | ١٠٠٠ ديناراً | شجر عراقي | ٥٠٠ دينار |
| نومي حامض مستورد | ١٥٠٠ دينار | بصل حلو عراقي | ٥٠٠ دينار |
| عرموط عراقي | ١٠٠٠ دينار | بصل احمر مستورد | ١٠٠٠ دينار |
| كوجة حمراء عراقي | ١٥٠٠ دينار | ببغاء عراقي | ٧٥٠ ديناراً |
| كوجة صفراء عراقي | ١٢٥٠ ديناراً | بطاطا عراقي | ٥٠٠ دينار |
| الو عراقي | ١٠٠٠ دينار | فلفل عراقي | ٧٥٠ ديناراً |
| عنب عراقي | ١٢٥٠ دينار | كوجة مسهودة | ٢٠٠٠ دينار |
| كرز مستورد | ٣٠٠٠ دينار | | |

| العملة | سعر الشراء | سعر البيع |
|-------------------|----------------------|----------------------|
| الدولار | ١١١٧ ديناراً عراقياً | ١١١٧ ديناراً عراقياً |
| اليورو | ١٣٠٠ دينار عراقي | ١٢٨٠ ديناراً عراقياً |
| الجنيه الاسترليني | ٢٢٥٩ ديناراً عراقياً | ٢٢٦٩ ديناراً عراقياً |

| المعدن | سعر البيع للمنتقل بالدينار | سعر الشراء للمنتقل بالدينار |
|---------------|----------------------------|-----------------------------|
| الذهب عيار ٢٤ | ١٧٥,٠٠٠ | ١٦٥,٠٠٠ |
| الذهب عيار ٢١ | ١٦٥,٠٠٠ | ١٥٥,٠٠٠ |
| الذهب عيار ١٨ | ١٤٠,٠٠٠ | ١٣٠,٠٠٠ |
| الفضة | ٧٥٠٠ | ٦٥٠٠ |

حركة السوق

| نوع المادة | الكمية | السعر بالدينار |
|----------------|-----------------|----------------|
| السمنت العادي | طن واحد | ٢٤٠,٠٠٠ |
| السمنت الماغوط | طن واحد | ٢٤٠,٠٠٠ |
| السمنت الابيض | طن واحد | ٢٣٠,٠٠٠ |
| الرمل | قالب سكس ٢٠م ٣م | ٦٠٠,٠٠٠ |
| الحصى | قالب سكس ٢٠م ٣م | ٥٠٠,٠٠٠ |
| الطابوق | ٤٠٠٠ طابوقة | ١,٠٠٠,٠٠٠ |
| شيش التسليح | طن واحد | ٩٥٠,٠٠٠ |
| كاشي عراقي | قطعة واحدة | ١,٠٠٠ |